

مقالات رأي

د. سعاد فقيري تكتب: التربية الإيجابية... دعم نفسي ومعنوي لبناء جيل سليم

أضواء البيان • 15-09-2025 • 2 دقائق قراءة







في إطار برنامج التربية الإيجابية الذي يتبناه مجلس الأمومة والطفولة، استضاف النادي السوداني بمدينة أكتوبر صباح الأحد الموافق 14 سبتمبر ورشة العمل الثانية التي ركزت على الهدف الذهبي الثاني للبرنامج: الدعم النفسي والمعنوي للأطفال.

انعقدت الورشة برعاية الأستاذ عبد المنعم يوسف الخضر رئيس النادي، والأستاذة آمنة الرضي أمينة المرأة، وإشراف المجلس القومي للأمومة والطفولة، وتشريف الدكتور أيمن محمد، وقدمت الجلسة الأستاذة هدى عثمان، حيث تناولت أهمية العلاقة المتينة بين الوالدين والأبناء كقاعدة أساسية في التربية السليمة، إضافة إلى مهارات التوجيه الإيجابي وإعادة ضبط السلوكيات السلبية للأطفال بطرق تربوية فعالة.

< "الدعم النفسي ليس رفاهية، بل أساس لتكوين شخصية متوازنة قادرة على مواجهة تحديات الحياة." نقاشات ثرية ومشاركة فاعلة:

ما ميز الورشة هو التفاعل الكبير من الأمهات والآباء، حيث جرى استعراض مواقف حياتية حقيقية بين السلوك الإيجابي والسلبي للأطفال، الأمر الذي أضفى روحاً عملية على اللقاء. ولعل مشاركة الآباء الفاعلة أعادت التأكيد على أن التربية مسؤولية مشتركة بين الأم والأب معاً، وليست حكراً على طرف واحد. توضيحات علمية وإجابات وافية:

قدم الدكتور أيمن محمد، مسؤول الأمومة والطفولة، مداخلات ثرية، أوضح خلالها العديد من الجوانب الجوهرية المتعلقة بالتربية الإيجابية، مجيباً على استفسارات الحضور ومؤكداً أن الدعم النفسي والمعنوي يمثل الهدف الذهبي الثاني من البرنامج، بما يساهم في تنشئة أجيال أكثر وعياً واستقراراً. ختام بروح الشكر والتقدير

وفي الختام:

عبرت الأستاذة شادية محمد أمينة المرأة بالمجلس، عن تقديرها للحضور وللمجلس إدارة النادي السوداني بأكتوبر على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، مؤكدة أن هذه اللقاءات ليست مجرد فعاليات عابرة، بل هي خطوات عملية لبناء وعي أسري ومجتمعي يضع الطفل في قلب الاهتمام.

على أن يتواصل البرنامج قريباً عبر الهدف الثالث للتربية الإيجابية بجمعية فيصل. الأستاذة: هدى عثمان - إعلام دار السودان